

فلنرتوي

دينا أحمد سعيد



فهم الغزالي

كُتِبَ: فلزرتوي.
تأليف: دينا أحمد سعيد.
النوع: رسائل صُنعت بِحُب.
تصميم الغلاف: دينا أحمد.
حقوق النشر: لا أُحلل نسخه وأخذه دون أن يحمل اسم
الكُتِيب والمؤلف.

2023

المقدمة

أثناء قراءتي جذبني في السابق العديد من الكتب،
وتلهفت ليكون عندي كتاب يُذكر بين الناس بالخير،
فإن رحلت يوماً يظلُّ أثري باقي ومحفوظ بين
طيات الكتاب، سأضع فيه تجاربي وما تعلمت
واستفدت منه لذلك سأضعه بين يديكم فلقد
اخترت أن يكون إلكتروني لينتشر بشكل أوسع
ويصل إلى كل شخص، فلم تعد تهمني الإيرادات
والشهرة في الأرض، بل أدعو الله أن أكون من
المشهورين بالخير في السماء، ليكتب الله لي الأجر،
نسأل الله التوفيق والسداد والأجر ونسأل الله الجنة
ونعيم الجنة، دمتم بود أعزائي.

الإهداء

إيكم بالتأكيد.

اقتباس

وَنَحْنُ نَعْلَمُ يَا اللَّهُ

بأننا لم نكن عباداً صالحين

نعلمُ أن هناك صلوات كثيرة فأتتنا في وقتها!

ثمنا في كثير من الأيام دون أن نقرأ وردنا

عاهدنا أنفسنا وعاهدناك ألا نعود

وعدنا، وقررنا مئات المرات ألا نضعف وضعفنا

حاولنا ألا تُغيرنا هذه الحياة يا الله لكنها غيرتنا

لكننا يا الله لا زلنا نحبك"

إذا لم يروقك لا بأس بإمكانك الانسحاب!

عابرون والدنيا ليست لنا

لطالما أحببتُ اسم عابرون؛ لأننا وإن طالت الأيام
أو قصرت سنعبّر لا مُحالة اليوم، في الغد! الله العالم
بذلك، ففي نهاية الأمر سنعبّر، والأهم من ذلك
كيف سنعبّر؟ وكيف سنُقابل الله؟ كُل تلك
الأسئلة تنهش من عقلي كالنار التي تأكل الهشيم!
وكلما ضللتني نفسي الأمانة بالسوء أعود لأتذكر
ذلك بأننا عابرون والدنيا ليست لنا، نعم ليست لنا
نحن ضيوف على هذا الأرض، رحل معظمنا وبقي
معظمنا، وكثر موتى الفجأة، وكثر عدد الموتى كل
يوم عن الآخر بضعف، ألم يحين الأوان بعد أن
نقف، ونراجع حسابتنا مع الله، أم نستمر في اللهو
إلى اليوم التي تقول فيه النار هل من مزيد؟

لا بأس بذلك ما زال هناك الوقت لنا في كل مرة
ندرك فيها أنفسنا، علينا أن نراجع حسابتنا مع الله
قبل فوات الأوان.

التخلص من الشتات

نمرُ جميعاً في فترة شتات لا نطيق أن يتحدث إلينا أحد، غير أن وقتنا يمضي دون أن نفعل شيء! وبعد ذلك نشعرُ بالندم، ولا نجد اتخاذ أي قرارات. يحدث الشتات بين الحين والآخر لكل شخص منا وذلك بسبب عدم التخطيط للمهام اليومية بالوقت المطلوب، التسويف، التراكمات التي تحدث في عقلك وربما الضغوطات، وتأخير القيام بالعبادات! كل ما عليك هو أنت من الآن أرسم الخطط ليومك، وخذها نصيحة مجربة ابدأ يومك بصلاة الفجر في وقتها، وقراءة القرآن، والذكر ثم ابدأ بخططك اليومية بالترتيب، وبذلك أمورك تيسر، ووقتك ينتظم، وسوف تتخلص من الشتات في

أقصر وقت، وإن تأخرت في أداء العبادات في
أوقاتها سيتأخر عنك كل ما تريد تحقيقه! ولا سيما
الشتات الذي سيصاحبك!

أول مرة أصلي

أول مرة ألتمت في الصلاة والله الحمد ولم أقطعها منذ ذلك اليوم حين كنت في الصف الثامن على ما أتذكر ذلك! فلم ابدأ الصلاة إلا في وقت متأخر، ولا أتذكر ماذا كنت أقول، بل أن طريقة الوضوء لم تكن مثلها وصانا الحبيب عليه الصلاة والسلام، وإنما علمت قريب كيفية الوضوء الصحيح وكان في الحقيقة في شهر شعبان لعام ١٤٤٤.

عندما رأيت فيديو للشيخ (عثمان الخميسي) جزاء الله خير الجزاء عن كيفية طريقة الوضوء الصحيحة.

في السابق عند قراءتي (سورة الماعون) وقفت عند الآية: (والذين هم عن صلاتهم ساهون) كنت أظن أن

المقصود هنا هم الذين لا يقيمون الصلاة، وأثناء
قراءتي (لتفسير الميسر) أدركت حينها أن أولئك
الساھون عن صلاتهم، هم الذي لا يؤذونها في
أوقاتها، ويلعبون فيها وعندما يحين موعد الصلاة يتم
تأجيلها كيفما يشاؤون! وماذا أجابهم الله؟ أجابهم
بالويل (فويل للمصلين)، والويل هو العذاب الشديد
للمصلين الذين عن صلاتهم ساھون، فلا تستهين
بالصلاة ولا تؤخرها فما نحنُ إلا ضيوف في الأرض
وسنعبّر يوماً فلنحسن المكوث ليحسن الله لنا العبور
والختام.

الشیطان ضعيف

أياك أن تظن أن الشيطان سيهزمك، نعم هو يحاول أن يبت أفكار السموم في عقلك، ويجرك إلى طريق الرذيلة، ولكن عليك أن تعلم أنك أقوى منه، وأنت قادر على المحاولة، وأعلم أن الله يراك يعلم كم أنك تحاول لتكون على طريق الصلاح، ولكنك تتمرح بين طاعة ومعصية فلا بأس فإنني كذلك أيضاً فما نحن إلا بشر، ولكن علينا أن نستيقظ من ثاني، ولا نسمح لوسوسة الشيطان أن تغلبنا في يوم من الأيام! وإن غلبتك عدُ فالله لن يخذلك وأنت مؤمن به، ونيتك هي طريق الصلاح.

في ٢٠١٨ كنت أظن أن الموت يتجول في منزلي، بل تأكدت من ذلك، من خلال الأرواح التي

كانت نتطير من داخلي، وأراها أمام عيني، جاءت
لتنزع روحي! كنت في ذلك الوقت كل ما أخشاه
أنني أموت على معصية وما زلتُ أخشى ذلك،
فاللهم نسألك حُسن الخاتمة، ولا تقبض أرواحنا
إلا وأنت راضي عنا يارب.

عندما شعرت أن الأبواب كلها تقفلت أمام
وجهي، وليس هناك من يصدق حديثي عدا أمي،
وحين تخبر الآخرين يخبرونها أنها تكذب لتبدو بخير
وبذلك تنجو من جلسات شيخ القرآن!

نعم كان لساني يكذب في بعض الوقت ولكن قلبي
وعيناي لم يكذبا، فأتذكر وقتها أخذت بورقة وقلم،
لأبوح ما بي من حقيقة فقد ظننت حين يدي

تنزف أحرف لن تكذب ويصدقوني! فوجئت حين
قالوا: (إنها حيلة)!

مرت أيام عسيرة فكُنت أهتف فقط أمهلوني
أسبوع وسأنجو من مكر الشيطان، أشعر بذلك،
هناك صوت داخلي طفيف ينبض بالأمل، رغم
فقداني نصف عقلي وقتذاك! فشعر والداي بالأمل
من حديثي فرغم صراخي وضجيج ضحكاتي التي
تصدحُ بين الحين والآخر كُنت لا أدع سورة
البقرة ولو لثوان؛ فقد شعرت في داخلي أنها طريقي
للنجاة.

عندما شعرت أن العالم الخارجي كله مُطبق على
صدري كالجبل، أدركت أن الله معي، ويعلم كم
أحاول، ويعلم بي وما يحدث معي، فكُنت عند

حُسْنُ ظَنِّ رَبِّي فَجُوتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، فَاللَّهُ لَا يَخِيبُ
 كُلَّ مَنْ رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، صَدَقَنِي وَإِنْ طَالَتْ
 أَسْبَابُ الدَّعَاءِ لَنْ يَرُدَّكَ خَائِبًا سَيَسْتَجِيبُ يَوْمًا فَقَطْ
 عَلَيْكَ أَنْ تُثِقَ بِاللَّهِ، وَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ أَنْ يَضْرُوكَ،
 لَنْ يَضْرُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَكْتُبَهُ اللَّهُ لَكَ فَقَالَ تَعَالَى: (إِنْ
 كِيدَ الشَّيْطَانُ كَانَ ضَعِيفًا).

فَأَنْتِ أَقْوَى مِنْهُ وَسْتَغْلِبُهُ طَوِيلًا مَا أَنْتِ مُحَافِظَةٌ عَلَيَّ
 وَرُدَّكَ مِنَ الْأَذْكَارِ، وَوَرُدَّكَ مِنَ الْقُرْآنِ، وَالصَّلَاةِ
 فِي أَوْقَاتِهَا، أَنْتِ أَقْوَى لَا تَدْعِ الْأَفْكَارَ الْمَسْمُومَةَ
 تَخْنَقُكَ! كُلَّمَا شَعْرَكَ أَنْكَ عَلَى حَافَةِ الْإِنْهِيَارِ قُمْ
 وَتَوَضَّأْ وَصَلِّ لِلَّهِ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْمِي مَا فِي جِيبِكَ مِنْ
 آهَاتٍ، وَأَطْلُبْ مِنَ اللَّهِ الْهُدَايَةَ وَالثَّبَاتَ وَالْقُوَّةَ
 وَتَعَوَّذْ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ

وستنجدوا بإذن الله، أسأل الله لي ولكم الهداية
والثبات والتقوى.

القرآن الكريم

هل زرت مصحفك اليوم؟

كيف حاله؟ هل هو يُشعُ ضياءً أما لفته غبار

المنزل؟ عليك أن تقوم بتنظيفه، فهو الذي نزل على

حبيبنا وشفيعنا محمد صلى الله عليه وسلم.

أندersh من أولئك الذي لا يمسكون المصحف إلا

في رمضان، أو من الجمعة إلى الجمعة الأخرى؛

لقراءة سورة الكهف، كيف هو حال قلوبكم؟

إن لم اقرأ ليوم واحد يضيق صدري، ويزداد همي،

فما بالك بالذي تاركه لغبار المنزل!

أنت وأنتِ الذي تقرأ الآن عليكم بحفظ القرآن إن

لم تحفظوه بعد، علموا أبناءكم حفظ القرآن منذُ

نعومة أظفارهم، لا تجعلوهم يرحون في الأرض

على هواءهم، أعطوا لهم وقت محدد للعب، ووقت
 لحفظ القرآن، حفظوهم القرآن وما زالت عقولهم
 ناضجة لا تحملُ كدر الأيام، فليكلوا العشرون عاماً
 وقد أكلوا حفظ القرآن الكريم، ها أنا يأكل الندم
 مني؛ فما زلتُ أحبو بين الجزئي وأدعو الله أن
 يعطيني القوة لأكمله، فلا بأس لقد استيقظت
 متأخرة، فلتستيقظوا قبلي، وتعلموا أن حفظ القرآن
 الكريم نجات وشفاعة لنا يوم القيامة، فإن فضله في
 الدنيا التوفيق والسداد وفي الآخرة يشفعُ لك،
 سترتفع المصاحف ولن نستطيع الامساك بها،
 فلنحفظه في صدورنا قبل أن يرتفع إلى السماء.
 اللهم أحفظ القرآن الكريم في صدورنا، اللهم
 أجعله شفيع لنا.

عندك ملل في الصلاة؟

هل عندك ملل أثناء قيام الصلاة؟ كل ما عليك هو أن تحاول ولا تترك الصلاة مهما شعرت بالملل أو بعدم الخشوع، فأكرر نحن بشر، ولكن علينا أن نتدارك الوضع الذي نحن فيه، الضوء قبل موعد الصلاة بدقائق وتهيأ نفسك للصلاة، اقرأ الآيات بتدبر فالصلاة لا تكلفنا عشر دقائق من وقتنا فلماذا نتعجل وعلى ماذا؟

التنوع في قراءة الآيات والتخفيف من تكرارها يساعدك على التخلص من الملل، فتكرار التحدث في نفس الأمر يصيب بالملل! فكيف عن التكرار في الآيات؟ بالتأكيد ستشعر بالملل.

إن شعرت أنك مقصر في الصلوات، ولا تدرك
معانيها عليك أن تكرر في كل مرة (ربي أجعلني من
مقيم الصلوات، ومن ذريتي) والأفضل قراءتها بعد
كل صلاة، وعند الانتهاء من أداء الصلاة أجلس
لبعض الوقت على سجادتك وقرأ الأذكار قبل أن
تنشغل في مهام الحياة التي لا تنتهي!

ما قبل النوم

قبل أن تذهب بجسدك إلى النوم، توضأ للصلاة،
 صلّ الوتر إذا لم تفعل وإن فعلت فأيضاً نام على
 وضوء، وقرأ سورة الملك، والأذكار ما قبل النوم،
 وأعمل على مسح فرشك بالبسملة، ولا تنسى أن
 ثوب لله عن كل ما صنعته خلال يوم، استغفر
 الله على كل عمل عملته كان صغيراً أم كبيراً لا
 تستهين بحجم الذنب ولربما اغتبت أحد دون علم
 فاستغفر ليغفر الله لك، فإن قبضت روحك تكون
 قد استغفرت الله عن جميع ذنوبك، إياك أن ثناقل
 وتكبر بنظرك حجم التوبة، وتخبر نفسك أنا أخطأت
 فلن يغفر الله لي! فالله غفور رحيم، والحسنة بعشرة
 أمثالها، وتذكر أن قول ذكر واحد ستذكر فيه الله

سيكتبه الله لك عشرة أضعاف، أما السيئة فتُكتب
واحد، فلتنهض ولتستغفر الله، ولا تقنط من رحمة
الله، فما زال الله ينتظر عودتك إليه وتوبتك ليغفر
لك، فلتعود إلى الله رغم ذنوبك عدو.

(وَلِيَضْرِبَنَّ بِمُخْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ)

قال الله تعالى في سورة النور: (وَلِيَضْرِبَنَّ بِمُخْرِهِنَّ عَلَى

جُيُوبِهِنَّ)

• وليضربن: وليلقين ويسدالن.

• بمخورهن: أغطية رؤوسهن.

• على جيوبهن: على مواضعها (صدورهن وما

حواليها).

- هي صعبة؟

- لا، ليست صعبة، الله يريد أن يحافظ عليك،

ليصونك، ليحميك من الأعين المحرمة عليك، لا

تفعلين شيئاً الله حرمه عليك، ولم يأمرك به، أضربي

بمخارك بإحكام وغطي كل شعرة تخرج من

رأسك، وإذا لا ترتدي نقاب فهناك (قبعة) توضع
تحت الخمار تمنع انزلاقه من على رأسك.
مجرد ما يرى الرجل منك شعرك، تُحسب لك جمره
من نار جهنم، تعلمين كيف هي نار جهنم؟ هي نار
موقدة، نتطلع على الأفئدة من فرط حرارتها، إننا لا
نقدر على نار الدنيا فماذا عنا نار جهنم التي هي أشد
منها! الله يجيرنا جميعاً من نار جهنم.

سُتْسَالُ

سُتْسَالُ عَنْ كُلِّ مَا تَصْنَعُهُ سِوَاءَ كَانُ عَمَلُكَ بِحِجْمِ ذَرَّةٍ، أَوْ بِحِجْمِ الْفِيلِ، سُتْسَالُ إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَهِينِ بِعَمَلِكَ الَّذِي سَتَعْمَلُهُ، إِيَّاكَ أَنْ تَسْعَى لِقَطْعِ رِزْقِ أَحَدٍ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَعْمَلَ عَلَى نَقْلِ الْكَلَامِ فَقَطْ لِتَنْجُوا قَبْلَ أَنْ تَقُولَ شَيْءً أَعْلَمُ أَنَّ هُنَاكَ مَلَكَ يَسْجُلَانِ مَاذَا تُتَفَوَّهُ بِهِ كَانُ خَيْرًا، أَمْ شَرًّا سَيَكْتَبَانِ كُلَّ مَا تُفَوَّهُتَ فِيهِ، فَلَا يَخْدَعُكَ مَنْصِبُكَ الْوِظِيفِيُّ، وَلَا مَكَانَتُكَ الْعَالِيَةُ، وَلَا الْأَمْوَالُ الطَّائِلَةُ الَّتِي تَمْلِكُهَا فَهَيَّا تَنَا إِلَى التَّرَابِ جَمِيعًا وَسُنْسَالُ مِنْذُ دُخُولِ أَجْسَادِنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَسُنْسَالُ يَوْمَ تَتَعَرَّضُ أَعْمَالُنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ.

عبد فقير

اللهم أنبي العبد الفقير الذي لا حول له ولا قوة،
 أغفر لي ذنوبي، وزلاتي، وتقصيري في الصلوات
 وأداء العبادات، ربي أنا عبدك الفقير الذي أتمرح
 بين ذنب واستقامة، مرات أسير على الطريق
 ومرات تزل قدمي خارج الطريق ولكنني أعود
 إليك، فليس لي سواك، يتقبلني دون ملل أو ضجر،
 فوحدها أبوابك لم تغلق أمامي، أذهب إليك وقتما
 تشاء لم تنزع مني، بل أنك تحب قدومي إليك،
 سبحانك يا كريم إن أخطأنا نعود إليك، وإن غبنا
 لأيام نعود إليك، فأعفو وأغفر لنا يا غفور يا رحيم.

إن وصلت إلى هنا شكراً لك، وإن راق لك كُتبي
شاركه مع غيرك.

للتواصل مع المؤلف وتقديم النصائح:

Insta: dina9_ahmed

Twitter: DinaAhmwd995

فيس بوك: دينا أحمد

الفهرس

- المقدمة..... ٣
- اقتباس..... ٥
- عابرون والدنيا ليست لنا..... ٧
- التخلص من الشتات..... ٩
- أول مرة أصلي..... ١١
- الشیطان ضعيف..... ١٣
- القرآن الكريم..... ١٨
- عندك ملل في الصلاة؟..... ٢٠
- ما قبل النوم..... ٢٢
- (وَلِيَضْرِبَنَّ بِمُخْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ)..... ٢٤
- سُتْسَال..... ٢٦
- عبد فقير..... ٢٧

قلنر نوي

أعلم أنني لستُ صالح ولكنني
أحبك يا الله، وأحب فعل الخير،
وأعلم أنك غفور رحيم، لذلك
أسألك أن تكتب لي الخير، فأنا
عبدك المحتاج إليك في جميع
أوقاتي، فأغفر لي.
